

## المجلس الثاني عشر ما منْ به الحميد شرح كتاب التوحيد

### عصمة المال والدم بالتوحيد

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده. وصلة وسلاما على من لا نبي بعد. فهذا مجلس يسير بسيط في كتابي التوحيد وشرحه فتح المجيد. وآآ الحديث الذي سنتناوله اليوم قول المصنف وفي - [00:00:00](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله وكبر بما يعبد من دون الله حرم ما له ودمه وحسابه على الله عز وجل المصنف عندما يقول في هذا الحديث وفي الصحيح الصحيح هنا هو صحيح مسلم - [00:00:30](#)

وعند اهل العلم ان كلمة الصحيح عندما تطلق يقصد بها البخاري ومسلم او يقصد بها احدهما. اي البخاري دون مسلم او مسلم دون البخاري. يرحمكم الله والمقصود بالصحيح في هذا الخبر هو صحيح مسلم. والحديث عن ابي ما لك الاشجاعي - [00:01:00](#) ابي ما لك الاشجاعي اسمه سعد ابن طارق ابن اشيم. عن ابيه عن النبي صلى الله عليه يبقى سعد المطاب بن اشيم يرويه عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وسعد ابن طارق روى عن النبي صلى الله روى عن ابيه - [00:01:30](#)

روى عن ابيه طارق ابن اشيم. ومات في حدود سنة مية واربعين هجريا وكان ثقة كان ثقة اما ابوه وهو طارق ابن اشيم فهناك من قال بانه لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الصحيح انه - [00:02:00](#)

ترك النبي عليه الصلاة والسلام وروى عنه وروى عن الخلفاء الاربعة رضي الله تعالى عنهم جمیعا ولكنه كان قليل الرواية. كان قليل الرواية. ولم يروي عنه الا ولده لم يروي عنه الا ولده. وما سعادة الانسان عندما يجد - [00:02:30](#)

ان الذي يحمل علمه والذي يرثه في علمه هم اولاده. هذه سعادة ما اسعد ما اسعد عندما تقرأ في الاسناد وهذا من جمال قراءة الاسانيد فتجد فلان عن ابيه او فلان عن عمه او فلان عن خاله. تجد ان هناك او اصر علمية - [00:03:00](#)

تكون في عوائل اهل العلم. الامام احمد عليه رحمة الله. آآ روى عنه ولده عبدالله وولده ايضا صالح. ولكن ولده عبدالله كان اكثر رواية وهذا كثير منتشر. ان تجد علم الوالد موجود ومنتشر - [00:03:30](#)

موروث عند ولده. واظن ان هذه الايام ينبغي للناس لا سيما الشباب الذين لم يفتحوا طريق الزواج لابد ان يكون من جملة نواياهم ان تكون لهم نية صالحة تحمل هذا الدين. ذرية صالحة تحمل هذا الدين. لان الاشكال حقيقة - [00:04:00](#)

ان اللحية وان الثوب مهما قصر وان كان هذا من جملة التسنن الا ان الذي لم يربى ففي بيته قل وضعف ان يتربى خارج بيته. البنية الاولى للتربية هي البيت. البنية الاولى - [00:04:30](#)

لل التربية هي البيت. واطخر عنصر في تربية الاولاد ليس الاباء. وانما هم الامهات وانما هم الامهات. جرت مناظرة بين ابن حزم. وبين احد المعاصرین كل منهما يفتخر فافتخر ابن حزم بمسألة عجيبة جدا وهذا الكلام موجود - [00:04:50](#)

في كتاب طوق الحمامه. بأنه وان كانت النسوة قد ربته الا انه لم يتجرأ على معصية. لم يتجرأ على معصية. احنا عندنا في هذه الازمان تربية النساء تساوي الفشل يقول لك فلان ده احسن ده ابن امه. ابن امه يعني ما تلماش راجل يربى. معلش احسن ده - [00:05:20](#)

للأسف ابوه مات وامه اللي ربطه وبالتالي تربيته ركيك. الله! سبحان الله! بينما نجد كثيرا من نجاء الزمن قامت النسوة على تربيتهم فالاشكال ليس الرجل او المرأة ولكن المشكلة في هذه المرأة التي تعد اعدادا صالحا. وهذا الرجل الذي يحسن اختيار - [00:05:50](#)

ثار زوجته الزوجة اذا لم تكن قوية تتحمل الاعباء وتساعد زوجها في امور علمه ودينه ودعوته. وتحمل نوائب الدهر فانها تكون مصيبة لا تكون نعمة. فكل خير تجده في الاولاد اذا بحثت ستجد. ان معظم هذا - 00:06:20

طيب سببه الى من؟ الى الام. طب ولماذا لا نقول الاب؟ الاب يستسلم الراية بعد الام او مع الام. لكن اللبنات الاولى للتوجيه التربوي والنفسى والاعدادى الاولى يكون بيد من؟ على يد الام. ولذلك يقولون الام مدرسة اذا اعددتها اعددت شعبا - 00:06:50  
الطيب الاعربى. وعائشة رضي الله تعالى عنها وهذا الحديث في الصحيح عندما دخل اه محمد بن القاسم ومعه ابن عمه فتكلم فاحسن. اما ابن عمه فأسأله. فقالت عائشة لمن احسن اما هذا فقد ادبته امه. فقد ادبته امه - 00:07:20

فعندما تجد الفتى قويا طيبا مباركا فاعلم ان هناك اما فاضلة ورآها عبدالله بن الزبير رضي الله تعالى عنه. انظر امه اسماء بنت ابي بكر. لو قرأت في ترجمة عبدالله ابن الزبير وفي ترجمة عروة ابن الزبير اصلاح اولاد ابن الزبير اصلاح اولاد - 00:07:50  
ابن الزبير عبدالله وعروة لو قرأت في ترجمتهم تجد ان امهم اثرت تأثيرا كبيرا في في اخر موقف سترى اسماء ولدها عبدالله ابن الزبير. وذلك في مكة. ايه اللي حصل؟ قال والله يا امي اني لا اخاف المغفرة - 00:08:20  
ولكني اخشى المثلى. يعني الله ابن الزبير كون دولة كبيرة جدا. وهذه الدولة نفسه اميرا علي ولقب بأمير المؤمنين ودخل في طاعته بذات مصر والجهاز ونجد واليمن والعراق وشمال افريقيا دول كلهم دخلوا في طاعته. ولم يخرج عن طاعته الا اهل الشام. حصل - 00:08:50

القتال بينه وبين اهل الشام وبين اهل الشام من عبد الملك ابن مروان واولاده وانتهى الامر الى ان انتزعوا ملكه يعني دولة بعد دولة. ان فازه منه العراق وانتزعوا منه مصر. وحاصروه - 00:09:20

في الحرم وضريوه بالمنجنيق وعلم انه مقتول لا محالة. فذهب الى امه قال لها والله انا مش خايف ان انا اموت ولكن خايف انهم ايه يمثلوا بي بعد الموت. ماذا قالت الام؟ قالت يا بني - 00:09:40

وما يضير الشاة سلخها بعد ذبحها. اذهب فااصمت حتى يقضى الله بامرها. من تشع حبيبي يا ضناي خليك قاعد جنبي هنا. خليك واحدنا نعمل لهم آآ صك صلح. وآآ ان شاء الله لا اخروك كرباجين ثلاثة بس آآ نديك - 00:10:00

وتقعد جنبي هنا هوة لا ابدا شجعته حتى مضى ولقي الله تبارك وتعالى كريما هذا هو فعندما تسمع عن ابيه اعلم ان هذه الاسرة فيها امرأة فاضلة وهي التي اعدت هذا الجيل. نحن في حاجة الى نسوة طيبات طاهرات نقىات تقيات يطعن - 00:10:20  
على اعداد الجيل. احنا يا اخوانا هنبدأ الدعوة من جديد. وهتببدأ الاجيال من جديد. احنا اربعين في انسان اللي فضلوا دول هذه السنين ستكون مسحا. الامور ستبتدا من جديد من عازف عازفين بقى رجال من جديد ونساء من جديد وهناك من جديد برامج من جديد كله جديد في جديد. لا سيمما - 00:10:50

في هذه الفترة القادمة الحالكة شديدة الظلمة. الذي سيرى الناس فيها البلاع والاهوال ولا تظنوا ان غد سيكون افضل من اليوم. كما ان اليوم ليس بافضل من الامس لا يأتي عام الا والذى بعده شر منه. بعض الناس يقولون نحن نريد فلانا ليقيم - 00:11:20  
سريعة هيئات ثم هيئات ثم هيئات واذا كان الاخر كان في الولايات فنحن بين الولايات والهيئات. نحن بين الولايات والهيئات. والله تعالى المستعان نرجع تاني كتاب التوحيد. وفي الصحيح قلت وفي صحيح مسلم - 00:11:50  
عن ابي ما لك الاشعري سعد ابن طالب ابن اشيم. عن النبي صلى الله الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله من قال لا الله الا - 00:12:20

الى الله وكفر بما يعبد من دون الله حرم ما له ودمه وحسابه على الله عز وجل القول هنا يحمل معنى الاشهاد والشهادة كأن المعنى من شهد ان لا الله الا الله. لأن مجرد القول لا يفيد الا في الوقت - 00:12:40

مجرد القول لا يفيد الا في الوقت. يبقى من قال لا الله الا الله ولو كان مشركاً البوذية الملحدة فهو في الوقت مسلم. حرام الدم والمال. ولذلك اهل العلم يسمون - 00:13:10

لا الله الا الله محمد رسول الله. يسمونها بماذا؟ بفرضية الوقت. بفرضية هي الكلمة الطيبة التي يصير الكافر بها مسلما ومن اهدر دمه

وماله يصير بها معصوم الدم والماء. ده فريضة الوقت. الامام النووي عليه رحمة الله - 00:13:30

قبل ذلك غير واحد من اهل العلم قال بان لا الله الا الله تفيض صاحبها ان كان مشركا اما ان كان كتابها لابد ان يجمع معها وان محمدا رسول الله - 00:14:00

يبقى الكتاب اليهودي والنصراني لابد ان يقر برسوليه رسولنا ونبي ربنا محمد صلى الله عليه وسلم. ده لابد. لانه يقول لا الله الا الله طب لو ان انسانا من اهل الكتاب يقر بنبوة محمد عليه الصلة والسلام؟ ولكن يقول بان - 00:14:20

انهنبي الى اهل الجزيرة فقط. يعني ليسنبيا للعالمين. اذا يسع الروم والفرس ويسع اجناس الارض ان يخرجوا عن هذه الدعوة. ايه اللي يحصل؟ لابد ان يطالبوا بان يؤمنوا بعمومية بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. قال النبي عليه - 00:14:50

الصلة والسلام وكان النبي يرسل الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة. اذا النبي صلى الله عليه وسلم هو رسول العالمين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين يا ايها الناس قد جاءكم قد جاءكم الحق من ربكم. يبقى يا ايها - 00:15:20

والناس كل الناس اذا كل الناس داخلون في بعثة او في خطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك الناس يقسمون الى امتين. امة الدعوة وامة الاجابة امة الدعوة كل مكلف على وجه الارض. كل مكلف على وجه الارض فهو من جملة - 00:15:50

في امة دعوة النبي عليه الصلة والسلام. طب النبي صلى الله عليه وسلم مات من الذي يحمل دعوته الى الناس من اتباعه؟ اتباعه النبي عليه الصلة والسلام عندما مات لم تخرج - 00:16:20

دعوته خارج بلاد العرب. الا عن طريق الرسائل. رسائل بس. رسالة رسالة الى كسرى. رسالة الى عظيم الروم رسالة الى عظيم القبط رسائل رسائل فقط تدعى هؤلاء الناس الدخول في دين الله عز وجل. وهذه الرسائل موجودة ومعروفة. لكن تشعر بان الصحابة رضي الله تعالى - 00:16:40

تعلم قاموا بهذه المهمة بعد وفاته عليه الصلة والسلام. تحركت جيوش المسلمين شرقا وشمالا شرقا لتدك بلاد الفرس وشمالا لتدك بلاد الروم. ولما خلصوا توجهوا غربا الى ماذا؟ الى بقية بلاد الشام وما وراءها من بلاد مصر. اذا هذا جهد - 00:17:10

الصحابه جود الصحابة في تدمير دعوة الخلق الى الله عز وجل. ولذلك هناك علاقة بين الجهاد وبين الدعوة الجهاد. قال النبي عليه الصلة والسلام بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له. من جملة مقاصد الجهاد - 00:17:40

الدعوه الى الله. نحن لا نبادر الناس بالقتال. ولكن من منع دعوه الله ان تسيح في الارض وحاربها هنعمل له ايه؟ وابي ان يقبل دين الله وان يدخل في حكم الله خلاص - 00:18:10

تصنع له. قال الله تبارك وتعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون دون ما حرم الله ورسوله وليدينون دين الحق. انظر دين الحق. اذا هم دين الایه؟ لان - 00:18:30

من الذين اوتوا الكتاب؟ يبقى الذين اوتوا الكتاب لهم دين ولكنه دين باطل لما يجي احد مرشح الرئاسة يقول بان القبطية هؤلاء اصحاب دين كما نحن اصحاب دين. وكل واحد حر في عقيدته. ما هذا؟ ما هذا؟ كلام غير سديد. لماذا - 00:18:50

نبض الدينية في ديننا. يقول لك لا نريد ان نكون يمينيين. الله! يمينيين! يمينيين دي في المصطلح الغربي على المتشددين. يقول لك الحزب الفلاني اليميني اول ما تسمع اليميني ده اعرف انه - 00:19:20

مهبب متطرفين متشددين. سبحان الله! بينما اليمين في المصطلح التاريخي يقصد باليمينيين هنا من الناس الاغنياء او الرأسماليين. يبقى اليمينيين في المصطلح السياسي المتطرفين وفي المصطلح التاريخي العلماني وللاسف اللي هم مين؟ الاغنياء. حتى لا تنظر الي متعجبا - 00:19:40

هناك كتاب وقع في يده. وهذا الكتاب كان يدرس في احدى الجامعات هنا في مصر. هذا الكتاب بيتكلم عن مقتل الخليفة عمر بن الخطاب. اسمع وارجوك ان تتحمل ما تسمع - 00:20:10

قال ان الصحابة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. طب ان هو لا يقول عليه الصلة والسلام ولا اي شيء. بعد وفاة النبي لا يصلني ولا خلافه. لكن انت طبعا بتصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. آآ بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:20:30

قلب الصحابة الى تلات احزاب. حزب اليمين ويمثل طلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف ومن كان على شاكلتهم كابي سفيان وهم اهل اليسار والغنى. يبقى دول مين؟ اليمينيين. طيب معسكر اليسار بقى - 00:20:50 المعسكر اليسار في الفقه التاريخي العلماني يقصد بهم ايضاً اليساريين اليساري في يوم في الفكر السياسي. هم هم. اللي هي الطبقة الكادحة العاملة. أصحاب الافكار الثورية اصحاب الافكار التغييرية. أصحاب التقلبات والتطلعات الاجتماعية - 00:21:20 هم اهل اليسار دول. زي مين؟ كابي ذر الغفارى. وعمار ابن ياسر. وسلمان الفارسي وابو هريرة دول كلهم يسار. الوسط زي مين بقى؟ كعمر بن الخطاب الخليفة عمر بن الخطاب يعني عندما رأى بان الاموال تكثر مع اهل اليمين وان - 00:21:50 بيزداد بدأ ان هو يستجيب لاهل اليسار في سن بعض الامور التي تقييد طموح اليمينيين. يا سلام! يعني لو افترضنا مسلا واحد عاوز يكون عنده تلات عبيد. يضربه يقول له كفاية - 00:22:20

افتراضنا واحد عاوز يبني مثلاً بيت كبير يقول له لأ ما تبنيش بيت كبير خلية صغير. فضل وبالتالي كان لابد من ازاحة عمر بن الخطاب. فتألم حزب اليمين مع بعض الفرس في المدينة - 00:22:40

فكان اغتيال عمر ابن الخطاب بتخطيط للمعسكر اليميني. ده عمر بن الخطاب. فكان مقتل عمر بن الخطاب بتدبير وتخطيط من المعسكر اليمين. هذا الكتاب كان يدرس والطالبة بيذكروك عشان يخشوا الامتحان ويكتبوا هذا الغراب. سبحان الله - 00:23:00 عندما يقال بان هؤلاء القوم لهم كما ان لنا دين ولهم عقيدة كما ان لنا تعقيدة ونحن ندعوا الى حرية العقيدة وحرية الاديان هذا الكلام خطير يا اخواني. وهذا الكلام يشبه - 00:23:30

تماماً كلام الماسونيين حقيقة. الماسونيين الذين ينادون بالحرية المطلقة. هذا يشبه كلامه. واصبح الناس الان في حيرة قاتلة. ماذا يصنعون اظن ان هذه الحيرة لن ينجي منها الا الدعاء. اياك ان تجعل رقبتك - 00:23:50 في يد احد. ولكن اجتهد في الدعاء. ان يبصرك الله تعالى بالحق. وان يضيء لك الحق واياك ان تقول والله انا هعمل همشي ورا الشیخ فلان اقول للشيخ فلان وعلان وعلان ولا - 00:24:20

يمكن ان دول كلهم يجتمعوا على غلط. فاكيد كلهم ده حق. لا هذا هو التقليد المذموم. انا لن ادعوك الى شيء بعينه ولكن سادعوك ان تهرب الى ربك. ليبصرك الحق. في كل موطن - 00:24:40

كنت اتكلم واين واقول اعمل كذا واعملوا كذا ويهحصل كذا. وما تكلمت بكلمة الا وقعت كفلق الصبح. بفضل لله عز وجل لكن سأترككم في هذه المرحلة. ولن اتكلم في هذه القضية مطلقاً. ونعلم - 00:25:00 ان الكثير ينتظر ان يتكلم في هذا الموضوع. ولكن ساترك ذلك الامر لكي تنظر الى علاقتك مع الله ولكن ساعطيك بعض ما يفيدك عند النظر والدعاء. انا بس هديك مجرد - 00:25:20

يعني اه مضادات وشوية مقويات ها ومش هديك مهدئات هسيبيك وانا متيقن انك اذا اعتمدت على الله وهرعت الى الله ودعوت الله صادقاً مخلصاً يبصرك الله يبقى ولا يديرون دين الحق اعظم دليل على ان الموجودين من اليهود والنصارى ليسوا - 00:25:40 على دين الحق وانما هو دين باطل. دين باطل. لا ينبغي ان نصح هذا الدين الباطل. او ان نظن انه يمكن ان يكون مسامياً او مقارناً دين النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قال الله حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صابرون - 00:26:10

من قال اذا القول هنا يا اخواني يقصد به الشهادة. طب ايه معنى الشهادة؟ تكلمت اكثراً من مرة وبينت وشرحت ان الشهادة الاخبار بعلم ويقين الاخبار بعلم لو ان في هناك شكلة بين بليدين طبع من البلد دي خمسيني واحده ومن البلد دي ستينية - 00:26:40 فتوى معهم شماريخ ونزلوا بعض ضرب وانجني الغبار عن تلثاشر قتيل. الله وبعدين قلنا القاضي يا قاضي احکم لنا في القصة دي. التحريرات لم تصل الى احد والمتهمون في هذه القضية متهمون في قتل فتنة. ماذا يصنع؟ ماذا يصنع - 00:27:10

يببدأ ان هو يناقش الشهود. انت يا ابني انت شفت اه فلان بيقتل؟ ايووا يا سعادة المستشار ايه اللي انت شفته؟ شفته وناسك الشمروخ وضاربه فوق دماغه فلقى دماغ نصين. والراجل مات جيت اهذا كده جيت لقيته ميت - 00:27:40 ما بيتحرکش. اجي افوقه انفخ في مناخيره ما عطش. عرفت ان هو ميت. طيب. الراجل الميت ده كان لابس ايه؟ قال يا سعادة

المستشار كان لابس تيشرت بني وبنطلون ازرق. طيب - 00:28:00

مرتاح ولا مش ملتحي؟ قال يا سعادة المستشار الملت Higgins ما بيشركتوش في المسائل دي. ما كانش ملتحي. ماشي في شهادتك في تحريات المباحث ان هو كان لابس قميص ابيض وبنطلون اسود. يقول له مش - 00:28:20

يبقى قال قول وبعدين قال مش فاكر وقبل كده قال قول ايه؟ تالت. هل تعلمون ماذا يكون رأي القاضي؟ يقبل شهادة هذا الرجل؟ لا ما يقبلوش. بل يمكن ان يبرأ المتهم بسبب - 00:28:40

شهادة غير منضبطة. ولذلك الجماعة المحامين ومعي الان اخوة طلب بالحقوق. ومعي الان اخوة آآ محامون لو واحد قاتل وعاوزين يطلعوا براءة. يعملوا ازاي؟ عن طريق الشهود سعادة المستشار انا عاوز اناقش الشهود. يبدأ المحامي بتاع المتهم يناقشه الشغل - 00:29:00

يعلم ما يسمى بماذا؟ بالتعاكس الداللي في اقوال الشاهد بحيث الاقوال تضطرب وعندئذ يبدأ ضمير القاضي يشك في هذه الشهادة. وبالتالي لا يطمئن ضمير القاضي لهذه هذا يمكن المتهم يطلع برا. اذا لابد في الشهادة من ماذا؟ من علم وايه؟ ويقين. علم يقين - 00:29:30

شهادة وقال الله واقيموا الشهادة لله. وذاك ربنا عز وجل ان سادة بغير علم ويقين. تسمى شهادة زور ذكر ذلك النبي عليه الصلاة والسلام. وذكر ان فاكير الكبار شهادة الزور. واخذ يكررها كثيرا عليه الصلاة والسلام. اذا لا تشعر - 00:30:00  
الا بما تعلم. قال الله وما شهدنا الا بما علمنا. لكن واحد يقول لك اعمل كذا واهشهد بكذا ينفع؟ ما ينفعش ينفع واحد يجيبك كده يقول لك تعال احسن في قضية هنا وفي واحد متهم عاوزين نعمل فيه واجب. اشهد انه ما عملش كذا - 00:30:30  
يا سعادة المستشار ما حصلش كذا. طب انت اه شفت. وانت اه عارف. بناء على الكلام ده. قال لك ينفع كذلك اي حاجة فيها شهادة لابد فيها من علم ويقين. طب انت لا انت عارف ولا متيقن تعمل ايه؟ تعمل ايه - 00:30:50

اسكت لا تشهد. لأن هذا الامر سيسألك عنه ربك سبحانه وتعالى واضح؟ هذا الامر سيفيدك فيما بعد عندما تدعوه ربك في امور مماثلة. من قال لا الله الا الله. اي شهد ان لا الله الا الله. وكفر بما يعبد من دون الله - 00:31:10

الكفر هو التغطية. وهنا طرفة ان الله تبارك وتعالى سمي الزراع في القرآن كفارا. يعجب يعجب ايه؟ الزراع ليغطي به الكفار واذا نظرت في اصل هذه الكلمة تجد ان فيها معنى الستر - 00:31:40

فيها معنى الستر والتغطية. لكن هل يجوز لك ان تنادي رجلا فتقول له يا كافر ينفع؟ تقول لك ازاي؟ تقول لي لانه يستر المعصية. ويستر العيب اذا طالما بيستر يبقى ايه؟ كافر؟ لا. اذا تنازعت دلالة احدهما اللغوية - 00:32:10

والثانية عرفية قدمت الدلالة العرفية على الدلالة اللغوية. ما ينفعش اياك ان تتنازع بالألفاظ ولكن حدث الناس بما يعرفون. حدث الناس بما تفهمون ولو ان لفظا له معان متعددة وغلب على ظنك ان السامع - 00:32:40

لا يفهم من هذه المعاني الا معنى واحد لا يفهمه الا معنى واحدا خاطبوا بهذا المعنى الذي يفهمه المعاني العرفية التي تعارف الناس عليها هي المعاشات التي يجب ان نخاطبهم بها. وعندئذ ينحسم النزاع - 00:33:10

يخاطب الناس بما يفهمون وبما يعرفون. حتى لا يكذب الله ورسوله. من قال لا الله الا الله سبق شرح لا الله الا الله. والمقصود بمن قال لا الله الا الله اي وحد الله - 00:33:40

يدل على ذلك روایة الامام احمد من حديث ابي ما لک الاشجعین نفس الراوی. ان النبي وسلم قال من وحد الله وكفر بما يعبد من دون الله. الحديث. اذا هذا تفسير للتوحید - 00:34:00

التوحید اي لا الله الا الله. ثم قال وكفر بما يعبد من دون الله اي بكل ما يعبد من دون الله. ما هنا؟ الموصولة المشعرة العموم لو فتحتم باب العام والخاص في كتب الاصول نجد - 00:34:20

ان من الفاظ العموم الاسماء الموصولة. الاسماء الموصولة. قوله وكفر بما يعبد من دون الله. دليل على ان التوحید لا يسلم لك الا اذا جمعت الكفر بكل الالهة والانداد التي تعبد من دون الله. سواء كانت مادية - 00:34:50

او غير مادية. سواء كانت مادية او غير مادية. قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لا الله الا الله كفر بما يعبد من دون الله حرم. ما له ودمه. هذا شبيه بالمتافق عليه من - [00:35:20](#)

الحديث ابى هريرة رضي الله تعالى عنه امرت ان اقاتل الناس حتى قد يقولوا لا الله الا الله ويؤمنوا بي وبما جئت به. فاذا قالوا ذلك عصموا مني اني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابكم على الله تعالى. وورد - [00:35:40](#)

من ذلك من حديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنه. وحديث عبدالله ابن عمر في مسلم. قريب الامام من لفظ ابى هريرة رضي الله تعالى عنه. والكل اي الاخبار متفقة على ان - [00:36:10](#)

الانسان الذي يقول لا الله الا الله وان محمد رسول الله ولا يوحد الا الله. ويصلی صلاة المسلمين ويستقبل قبلتهم ويؤدي ما عليه من الزکاة المفروضة من فعل ذلك فهو من - [00:36:30](#)

جملة المسلمين له ما لهم وعليهم ما عليه. واذا فعل شيئا من الذنوب والمعاصي فان حسابه على الله تعالى. ان شاء عذبه وان شاء عفاه عنه. وهذا دليل على فضل - [00:36:50](#)

في توحيد ومن يكفره من الذنوب. ان الانسان لو وحد الله سبحانه وتعالى وادى صلاته وادى زكاته وادى بعد ذلك ما عليه لو فعل من الذنوب ما فعل فان امره الى الله عز وجل - [00:37:10](#)

وهذا الحديث كان تتمة آآ هذا الباب نكون قد انهينا اه هذا الباب الخامس وان شاء الله في المجلس القادم يكون حديثنا عن الباب السادس اللي هو لبس الحلقة والخيط ونحوهما. لكن - [00:37:30](#)

اه يوم الاحد القادم انا اعتذر اليكم يعني لا نلقي مجلس يوم الاحد القادم. فسامحوني. يعني الاحد القادم واحتمال الذي بعده. لنعطي هذين المجلسين ان شاء الله. يعني هناك بعض الاسفار وبعض الاشغال - [00:38:00](#)

اسأل الله تعالى ان يعينني واياكم. وفرصة برضك لاخواننا يمتحنون ويزاکرون. فيعني وافق شهمه طبقه يعني شغلي وسفرني اتى في وقتي الامتحانات بحيث الكل ان شاء الله يستفيد من وقته. وساجيب عن بعض - [00:38:20](#) الالسئلة وسامحوني في المجلس هذا - [00:38:40](#)